

خامسًا: أقوال الأدباء

الشاعر الفرنسي الشهير «ألفونس لامارتين»

«أعظم حدث في حياتي هو أنني درست حياة رسول الله محمد دراسة وافية، وأدركت ما فيها من عظمة وخلود» [ألفونس لامارتين: السفر إلى الشرق].

وقال أيضًا: «هذا هو محمد ﷺ الفيلسوف، الخطيب، النبي، المشرع، المحارب، قاهر الأهواء، مؤسس المذاهب الفكرية التي تدعو إلى عبادة حقّة، بلا أنصاب ولا أزلام. هو المؤسس لعشرين إمبراطورية في الأرض، وإمبراطورية روحانية واحدة، هذا هو محمد ﷺ. بالنظر لكل مقاييس العظمة البشرية، أود أن أتساءل: هل هناك من هو أعظم من النبي محمد ﷺ؟! [كتاب تاريخ تركيا].



ألفونس لامارتين
شاعر فرنسي شهير

الشاعر والأديب الألماني المشهور «جوته»

«بحثت في التاريخ عن مثّل أعلى لهذا الإنسان، فوجدته في النبي العربي محمد ﷺ» [كتاب شمس الدين تسطع على الغرب].



جوته

شاعر وكاتب مسرحي ألماني شهير

الكاتب السويسري «مونتييه» [مستشرق حاصل على الدكتوراه في اللاهوت من جامعة باريس عام 1883م]

«كان محمد ﷺ كريم الأخلاق، حسن العشرة، عذب الحديث، صحيح الحكم، صادق اللفظ، وقد كانت الصفات الغالبة عليه هي صحة الحكم، وصراحة اللفظ، والاقتناع التام بما يعمل به ويقول» [محمد والقرآن].



مونتييه

مستشرق وكاتب سويسري